

الخرائج والجرائح

[1079] فقال لي أبي: مالك لا تسجد لمطلع الشمس ؟ فكابرته (1) حتى سكت. فلما انصرفت إلى منزلي إذا أنا بكتاب معلق في (2) السقف، فقلت لامي (3): ما هذا الكتاب ؟ فقالت: يا روزبه (4) إن هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا رأيناه معلقا، فلا تقرب ذلك المكان (5) فانك إن قربته قتلك [أبوك]. قال: فجاهدتها حتى جن الليل، ونام أبي وامي، فقممت وأخذت الكتاب، فإذا فيه مكتوب: " بسم الله الرحمن الرحيم: هذا عهد من الله إلى آدم أنه خالق من صلبه نبيا يقال له " محمد " يأمر بمكارم الاخلاق، وينهى عن عبادة الاوثان. يا روزبه إئت (6) وصي وصي عيسى [فاخدمه فهو (7) يرشدك إلى مرادك] ".

_____ (1) كابرته: عانده. (2) " من " م، د. (3) " لابي ط، وما بعده بصيغة المذكر. (4) قال الصدوق (ره) كان اسم سلمان روزبه بن خشبوزان، وما سجد قط لمطلع الشمس وانما كان يسجد لله عزوجل، وكانت القبلة التي امر بالصلاة إليها شرقية، وكان أبواه يظنان أنه انما يسجد لمطلع الشمس كهئنتم، وكان سلمان وصي وصي عيسى عليه السلام في أداء ما حمل إلى من انتهت إليه الوصية من المعصومين، وهو آبي عليه السلام.. أقول: الاب - بالمد - عند المسيحيين: الاقنون الاول من الاقانيم الالهية. ولما هاجر إلى الله، ودخل مدينة علم رسوله صلى الله عليه وآله التي بابها أمير المؤمنين عليه السلام صار سلمان المحمدي بقول خاتم الانبياء، وعد منهم أهل البيت عليهم السلام وفضائله ومآثره في الاسلام أشهر من أن تذكر، راجع تفصيل حياته وسيرته في البحار: 22 / 315 - 392، ونفس الرحمان في فضائل سلمان (رض) تأليف صاحب كتاب مستدرک الوسائل... (5) " فلا تقرأه " هـ. (6) " أنت " م، هـ، د، ق. (7) كذا في نسخة من ط، وفي المصادر: فأمن واطرک المجوسية. [*

_____]